

# فيديو ٩٩٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

## ٢٢ الآيات ٩٧ - ٤٨

فاضل سليمان

يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعة وتسعين من مقاطع حذر التجول والحلقة الثانية والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي - [00:00:00](#)

الاية اه تسعة وسبعين الاية تسعة وسبعين في سورة التوبة ازبط الشاشة عندي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم - [00:00:32](#)

ولهم عذاب اليم. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا تجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. اخر صفة تدبرناها من صفات المنافقين كانت ايه - [00:01:11](#)

كانت البخل البخل حتى في النذر وقلنا النذر هو صدقة البخيل فحتى لو واحد منهم نذر المنافقين دول لما واحد فيهم يعمل نذر لله انه يفعل شيء لا يفعله نقرا كده مع بعض الاية خمسة وسبعين وستة وسبعين عشان نتذكر - [00:01:36](#)

ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنا ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون بالتالي البخيل اللي زي ده لما يشوف ناس بتتصدق - [00:02:01](#)

بيطعن فيهم ويطعن في نياتهم المنافقين البخلاء دول شافه عبدالرحمن بن عوف بيتصدق باربع تلاف دينار قالوا عليه بيرائي وبيتمنظر شوفوا المنزرة بتاعته. شافوا ابو عقيل رجل فقير بيتبرع بشوية تمر - [00:02:22](#)

مكانه في بيته قالوا نفس الكلام بيتمنزر وعايز يزهر يعني كانه بقى بيتصدق يعني مع انه مش لاقى ياكل وده لان الانسان ناقص بيحب يقلل من شأن اللي حوالياه مش عايز يبقى هو بس اللي شكله ناقص - [00:02:44](#)

فلما يلاقي ناس حوالياه فيهم ميزات مش موجودة فيه بيبدأ يطعن فيهم. خلاص؟ نرجع بقى للاية تسعة وسبعين ونشوف ازاى بيطنعوا في المؤمنين المتصدقين الذين يلمزون المطوعين يلمزون يعني يطنعون - [00:03:07](#)

يتهمون يلمز يعني يتهم مم يلمزون يعني المتطوعين. الناس اللي بتعمل عمل تطوعي بتعمل زيادة مش مش بتعمل فريضة. فهنا المتطوعين يعني بيدفع صدقة آآ تطوعية في يعني ما يزيد حتى عن الزكاة - [00:03:29](#)

الزكاة تسمى تطوع صلاة الظهر لا تسمى تطوع. انما التراويح تسمى تطوع اي شيء نافلة يعتبر تطوع الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. بيتهموا نيتهم لما بيشفوهم بيتصدقوا والذين لا يجدون الا جهدهم - [00:03:58](#)

وفي ناس ما عندهم حاجة يتبرعوا بها فبيتبرعوا بالمجهود يعني يعلن يعلن استعداده انه يعمل حاجة لله وما ياخذش عليها اجر ولا مقابل. هو ما معهوش فلوس. بس قال لك انا ممكن اجي مسلا ايه آآ اشيل - [00:04:23](#)

مسلا حاجة الاخت مسلا اللي بتعمل لي الصور اللي بحطها كل يوم على الفيديوهات بتاعتي دي اللي هي بيسموها ديت تشتغل مصممة بتصممها وتبعثها لي آآ مجاناً وتقول ده انا متطوع ازا هي متطوعة بايه؟ بجهدا - [00:04:38](#)

خلاص والذين لا يجدون الا جهدهم. واللي مش لاقيين غير انهم يعملوا مجهود هيعملوا ايه بقى ويسخرون منهم بيقلوا عليهم دكة حيثاً. مش لاقيين ياكلوا يقعدوا يتريقوا عليهم بيقلوا هو حد في الدنيا يتبرع بمجهوده بدل ما يتبرع بفلوس يقعدوا يتريقوا عليهم - [00:04:59](#)

يسخر منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. العرب عادة لما سيكون في فعل آآ بيرد به على فعل اخر بيشتقوا للفعل ده اسم من الفعل اللي بيترد اللي بيرد عليه - [00:05:20](#)

يعني سخروا من الناس دول قالوا عليهم دول كحيطة وده بيتمنزر وده بتاع بيقدوا يسخروا منهم ها فربنا بيسخر منهم بس ربنا لا يسخر بمعنى السخرية اللي احنا فاهمينها يا رب. ربنا بيسخر هنا منهم بانه - [00:05:41](#)

عذبهم عذاب اليم قصاد سخريتهم دي فسخرية يعني بص هنا ويسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم رد الفعل او الفعل اللي بيرد على فعلهم اللي هو السخرية اشتق اسمه من الفعل بتاعهم - [00:06:00](#)

لكن ربنا لا يسخر السخرية المعروفة اللي احنا بنعرفها دي لكنه بيعزبهم ده تفسير التفسير الاخر ان طالما ربنا قال انه يسخر اذا ربنا يسخر لكن ليس كسخرية البشر البشر سخريتهم يقعدوا يهزروا بطريقة غير لائقة لائقة - [00:06:21](#)

انما سخرية الله منهم معناها انه يتركهم يظنون انهم افضل من الناس اللي هم بيسخروا منهم مع انهم اقل منهم وانا اؤيد بقى هذا التفسير لانه بيؤيد قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات. لو تفتكروا في سورة الحجرات - [00:06:44](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن فاللي بيسخر من انسان بيسخر منه متخيل ان هو افضل منه - [00:07:06](#)

لما يطلع العكس وان الانسان اللي هو بيسخر ده هو اقل دي بقى هنا اللي بنسبها ان ربنا سخر منه يعني ترك ويسخر وتركه فاكر نفسه افضل ويفاجئ في الاخر انه اقل من كل. لسة دلوقتي على الكلاب هاوس كان بيسألني الاخ محمد - [00:07:28](#)

هم دول يتصنفوا ايه؟ المنافقين دول يعني يعني آآ لما ربنا يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. يعني تحت كل الكفار فهل دول يعتبروا مغضوب عليهم؟ لا المغضوب عليهم دول قلنا اللي هم متصنف معهم اللي هم اليهود. اذا دول اقل حتى من المغضوب عليهم. يعني دول اقل - [00:07:48](#)

اقل حاجة خالص ده دول الحضيض الحضيض بتاع النار فهي دي لما نقول سخر الله منهم يعني يتركهم يظنوا نفسهم افضل وهم في الحضيض اصلا سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - [00:08:13](#)

اقرأ معي الاية تمانين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:37](#)

ويقول له استغفر للمنافقين او ما تستغفر لهم مش فارقة لان ربنا كده كده لن يغفر له فده فعل امر استغفر لهم فعل امر. هل معنى كده ان ربنا بيأمر النبي بالاستغفار لهم؟ لا - [00:09:04](#)

لا استغفر او لا تستغفر. اذا ده ما يعتبرش فعل امر آآ غرضه الامر ده بيسموه فعل امر بمعنى التسوية استغفر لهم او لا تستغفر لهم. سواء ده مش معناه ان ربنا بيأمره ويستغفر لهم - [00:09:20](#)

فالمفهوم ده يبقى ده فعل امر يعني دي صيغة الامر هنا بمعنى التسوية. استغفر لهم او لا تستغفر لهم سواء زي بعض. كده كده ربنا لن يغفر له هنا بقى في ناس فاهمين - [00:09:43](#)

ان ده نهي للنبي عن الاستغفار للمنافقين ومن الناس اللي فهمت كده سيدنا عمر ابن الخطاب لما مات عبدالله بن ابي بن سلول ابنه عبدالله وده كان من خيار الصحابة اسمه عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول - [00:09:58](#)

من خيار الصحابة جه للنبي عليه الصلاة والسلام وطلب منه يصلي على ابوه فالنبي صلى عليه الجنابة بس سيدنا عمر لما شاف النبي هيقف يصلي عليه الجنابة وقف بين النبي وبين القبلة وقف وشه - [00:10:17](#)

ومسكوا الايد مسك النبي من ايده. قال له قد نهاك ربك ان تصلي عليه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. قال له ربنا نهاك انك تستغفر يعني صلاة الجنابة استغفار. طب تستغفر لحد؟ يعني انت هتصلي عليه؟ ما انت هتدعي له - [00:10:36](#)

ربنا يغفر له فقال له قد نهاك ربك ان تصلي عليه؟ قال له صلى الله عليه وسلم انما خيرني ربي ربنا خيرني قال له قال لي تستغفر او

ما تستغفرش مش هغفر - [00:10:55](#)

ازا ده مش نهى صريح عمر رضى الله عنه اول الاية بالنهي عن الصلاة صلاة الجنازة لان هي دعاء للميت النبي عليه الصلاة والسلام اولها يعني تفسرها على انها تخبير انه يستغفر او ما يستغفرش - [00:11:12](#)

بالتالي يصلي او لا يصلي الجنازة بس خلي بالك النبي عليه الصلاة والسلام صلوا عليه الجنازة ممكن يكون استغفار له كمان وهو يعلم ان الله لن يغفر له يعلم استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:11:30](#)

يعلم تماما ان الله لن يغفر له طب ليه بالرغم من كده صلى عليه الجنازة ده مش بس كده باعطى قميصه لابنه عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول عشان يكفن ابوه فيه - [00:11:52](#)

يعني ابوه انكفن في قميص النبي. تخيلوا بقى انتم عارفين عمر بن الخطاب لما النبي وقف يصلي عليه. ووقف له كده قال له انت نسيت ده عمل كزا وعمل كزا وعمل كزا. بدأ يفكر النبي بالحاجات بالمصايب السودا اللي عملها - [00:12:09](#)

بحديث الافك اللي قاله عن السيدة عائشة بالوقية بين المهاجرين والانصار. بكلمة سمن كلبك يأكلك. بكلمة ان رجعنا الى المدينة تخرجن الاعز منها الاذل. والنبي بالرغم من كل ده صل عليه - [00:12:28](#)

انا هنا بقف واقعد اتدبر طريقة تفكير النبي. هو النبي بيعمل كده ليه؟ ما هو النبي عارف ان ربنا مش هيغفر له دايميا يا جماعة احنا بننسى ان الاموات الكفار دول او المعادين للاسلام دول - [00:12:46](#)

لهم اقارب مسلمين لهم ولاد مسلمين لهم اخوات مسلمين وتعبانين نفسيا لان من ناحية من يعني من من جهة هم بيحبوهم حب فطري وده ابنه. يعني ده ابوه اللي مات ده. ففيه حب فطري. وعلى فكرة - [00:13:02](#)

ما فيش حد مية في المية وحش حتى المناق هتلاقي عمل حاجة في حياته كويسة. يعني عبدالله بن ابي بن سلول ده لما اسر العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم في بدر - [00:13:19](#)

كان قميصه اتقطع تماما لدرجة ان يعني عورته اصبحت باينة فما فيش حد طول العباس الا عبدالله بن ابي بن سلول. فجاب قميصه قميص زيادة من بيته عشان عم النبي يكون مستور ولابس كويس - [00:13:34](#)

النبي ممكن يكون افكرها له وحب يرجعها له يعني ايه؟ كجميل يترد له بحيس ما يبقاش له حاجة عنده يوم القيامة. الله اعلم ما ننساش ان اموات الكفار اعداء الاسلام كمان - [00:13:50](#)

لهم اقارب مسلمين بيحبهم حب فطري بحكم القرابة. وتعبانين نفسيا ان قرايبهم كان عندهم امل لغاية اخر لحظة. ان يسلموا ما اسلموش فمن ناحية ان هم عارفين انهم من اهل النار. ومن ناحية تانية هم جواهرم حاجة جواهرم ميل ناحية قرايبهم يعني -

[00:14:08](#)

فبيبقوا محتاجين الناس دي محتاجة قشة يتعلقوا بها عشان يستريحوا شوية فلنبي لما النبي عليه الصلاة والسلام يلاقي عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول. جاي يبكي ويطلب قميصه عشان يكفن ابوه. فالنبي - [00:14:28](#)

ويطلب ان النبي يصلي على ابوه. فالنبي فعل ذلك اكراما للابن المسلم علشان يريح الابن المسلم. طالما ان الله سبحانه وتعالى لم ينه عليه صريح وده تدبر لنا يعني يعني احيانا فيه ناس بيموتوا من الناس اللي ارتدوا واللي كفروا واللي عملوا واللي هاجموا الاسلام

والكلام ده كله - [00:14:44](#)

ولهم اهالي مسلمين متعزبين بسبب وفاتهم دي. الهجوم على ولادهم كده اللي ماتوا دول ببسبب الم شديد جدا جدا للاهالي الطيبين احنا بنكسب ايه لما بنؤلم الناس كده يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديس ضعيف - [00:15:07](#)

انه نهى عن سب ابي جهل بعد اسلام عكرمة ابنه وقال يأتكم عكرمة بن ابي جهل مؤمنا مهاجرا. فلا تسبوا اباه فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت فعلا الحديس ده يعني ليس يعني يعني لم لم يثبت انه صحيح. ولم يثبت ايضا ان هو موضوع. فكلمة -

[00:15:28](#)

حديث ضعيف يعني احنا مش متأكدين ان النبي صلى الله عليه وسلم مية في المية قاله. بس. وارد ان يكون قاله لما تفكر في المعنى

صحيح. سب الميت مش بيوصل للميت - 00:15:59

مش هيؤزي الميت في حاجة. لكن هيؤذي مسلم حي قريبه بيتألم على وفاة ابوه او بيتألم على وفاة ابنه اللي مات على الكفر او على الضلال فما لوش لزوم سب الاموات - 00:16:11

ثم بعد ذلك بقى نزلت الاية اربعة وتمانين تنهى النبي عن الصلاة عليهم بعد كده ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. خلاص. بعدها النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي على احد من المنافقين - 00:16:27  
اذا ايضًا لما ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا بعدم الصلاة عليهم عدم الاستغفار لهم يبقى نمتنع بقى لكن احنا كده متطرفين للاسف الشديد. واحد من دول يموت تلاقي ناس عمالة تلعن في سفيره وتجرح قراييه المسلمين - 00:16:55

النص الثاني بيترحم عليه ويبستغفر له يا جماعة هو ما ينفعش نسكت يعني ما ينفعش حد يموت ونقعده ساكتين ليه التطرف ده دايمًا في الناحيتين الخلاصة هي بقى من الاخر كده ان الداعية بالزوات واحنا كلنا دعاة مسلمين دعاة لابد ان يتصف بالرحمة. زي ما النبي كده متصف بالرحمة - 00:17:15

وهو ده اللي بيقرّب الناس من الاسلام. بس ايضًا لما ربنا يأمر بشيء خلاص يبقى نلتزم باوامر ربنا لما مات عبدالله بن ابي بن سلول ابن ارسل للنبي يطلب قميصه ليكفن فيه. فالنبي ارسل القميص الخارجي - 00:17:37

فردوا وطلب القميص الداخلي اللي بيلمس جلد النبي يعني طلب الفانلة الداخلية بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا عمر اتنرفز وقال له اترسل قميصك ليكفن فيه هذا النجس فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

ما يغني عنه قميصي من الله واني لارجو ان يسلم بذلك الف من قومه وبالفعل شاب بسبب هذه الرحمة الشديدة اللي في قلب النبي عدد كبير من المنافقين فالنبي عليه الصلاة والسلام برضه بيعمل كده - 00:18:14

اكراما للولد لابنه اللي تعبان نفسيًا دلوقتي وابوه لسه ميت ومات على النفاق وايضًا نوع من الدعوة لآخرين. منافقين عارفين ان ده كان منافق. وعارفين ان النبي عارف انه منافق. وشافوا رحمة شديدة - 00:18:34

جدا في قلب النبي فتابوا ده فقه الدعوة تقرا معي واحد وتمانين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر - 00:18:51

قلنا له جهنم اشد حرا. لو كانوا يفقهون اه خلف كزا يعني تركوا وراءه فرح المخلفون يعني في الحقيقة هم متخلفين يعني هي المفروض يعني احنا هي معناها فرح المتخلفون متخلفون - 00:19:18

يعني هم اللي تخلفوا لكن ربنا قال فرح المخلفون يعني اللي تركوا يعني هم تركوا وكان الله هو الذي خلفهم تركهم لعلمه انهم لا يستحقوا ان يكونوا مع المجاهدين. خلي بالك - 00:19:49

مخلفون يعني متروكين. بس احنا شفنا اللي حصل ان هم اللي تخلفوا بنفسهم بس ربنا يذكرهم انهم تركوا ربنا تركهم لانهم لا يستحقوا اصلا كانوا يطلعون مع المجاهدين التسعة وتلاتين - 00:20:08

اللي راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام واستأذنه انهم يقعدوا يقعدوا عن الخروج الى القتال معه واذن لهم. النبي اذن لهم آآ انهم يتخلفوا عن الجهاد بينما في ناس دول دول عملوا ايه بقى بالازن ده؟ فرحوا بهذا الازن. فرحوا ان النبي اذن لهم يقعدوا - 00:20:24

بينما في ناس لم تخرج لعدم القدرة ولم تفرح بالعكس ده كانوا يببكونا بيسموهم بيسموهم البكاؤون السبعة ربنا يقول فيهم يعني في سبعة راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم. طلبوا يخرجوا مع الجيش بس ما معهمش ركوبة - 00:20:51

طب يعني كلكم على بعض ما تقدروش تأجروا ركوبة؟ كل دول فقراء فقر مدقع ما عهوش ولا مليم معيش ما عنديش حاجة اركبهم عليها هركبكم عليها فنزل فيهم ولا على الذين ماء ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:21:10

تولوا رجعوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون والبكائين السبعة وهنتكلم عنهم ان شاء الله لما نوصل بقى للاية ايه؟ اتنين وتسعين دي بعدين النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:21:35

وهم في آآ الطريق الى تبوك ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية الا شاركوكم

في الاجر حبسهم المرض. يعني هم معكم بقلوبهم وبدعائهم وكم ان في الثواب - [00:21:52](#)

نفسه لان الاعمال بالنيات ولكن المنافقين لما راحوا يستأزنون فخدوا الازن فرحوا فرحوا وفاكرين نفسهم خدعوا ربنا. عرفوا يخدعوا ربنا بقى واحد وتمانين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:22:21](#)

وقالوا لا تنفروا في الحر. قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون دول فرحوا بالعود وكم ان كرهوا انهم يجاهدوا بالمال وبالنفس وكم ان صدوا الناس عن الجهاد. وقالوا لا تنفروا في الحر. فكروا بينشروا - [00:22:51](#)

اه تثبيط الروح المعنوية وبيقولوا للناس ما تخرجوش وخليكم بقى الدنيا حر قوي وقالوا لا تنفروا في الحر هيجي لكم ضربة شمس قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. لو كانوا يفهموا كانوا ادركوا ان حر الدنيا ده بيمنع عنهم حر جهنم - [00:23:12](#)

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون الانسان بيضحك وهو فرحان وبيبيكي هو بيعذب وهو تعبان طالما هم فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله. فهذا فرح لن يدوم كثيرا لانه في الدنيا - [00:23:38](#)

فليضحكوا قليلا وطالما ان لهم نار جهنم والنار جهنم اشد حرا. مش كده؟ اذا فبكاؤهم فيها سيدوم وليبكوا كثيرا الاية دي تبدو قصيرة وبسيطة اوي في معناها لكنها ممكن تتفهم باكثر من طريقة - [00:24:04](#)

ممكن المقصود بقليل وكثيرا هو البكاء نفسه مش المدة فليضحكوا قليلا يعني الضحك قليل وليبكوا كثيرا يعني بكاء شديد. بكاء كثير مش المدة ليه هم خسرايين بس مش عارفين انهم خسرايين فليضحكوا قليلا. هم بيضحكوا - [00:24:27](#)

من العبط ان الانسان يضحك جدا ويبقى فرحان اوي وهو خسران. فهم خسرايين في بيت اهلهم فليضحكوا قليلا واصلا المفروض بيبيكي بكاء كثير لانه خسران تماما. خسران كل حاجة خسران اخرته وليبيكي - [00:24:53](#)

كثيرا يعني بكاء كثير بكاء شديد فممكن يكون معناها كده وممكن يكون معناها فليضحكوا قليلا هي مدة الدنيا. وليبكوا كثيرا اللي هي مدة الاخرة لان الدنيا انفاس معدودة الحياة الدنيا انفاس معدودة وهتنتهي - [00:25:11](#)

ففي النهاية هم بيضحكوا مدة قليلة ماشي؟ ان الحياة قصيرة. ولما يدخلوا الجنة جهنم الحياة ابدية. هيبكوا بقى طويلا. هيبكوا كثيرا اذا قليلا وكثيرا ممكن تبقى زرف زمان بمعنى فليضحكوا - [00:25:29](#)

مدة كثيرة مدة قليلة. هم ويبكو مدة كثيرة ده يبقى ظرف زمان وممكن تكون قليلا وكثيرا مفعول مطلق. بمعنى الضحك قليل بكاء كثير فليضحكوا قليلا من الضحك وليبكوا كثيرا من البكاء. يبقى مفعول مطلق - [00:25:48](#)

خلاص المهم اقرا معي ثلاثة وتمانين فان رجعتك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدأ. ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالعود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين - [00:26:16](#)

اذا حصل الحوار ده تاني بعد كده وطائفة منهم استأذنوك انهم يخرجوا معك للقتال مرة تانية في غزوة تانية قل لهم لا خلاص. لن تخرجوا معي ابدأ ولن تقاتلوا معي عدوا - [00:26:54](#)

ليه؟ لانكم رضيتم بالعود اول مرة فخليكم بقى كل مرة كده قاعدين مع الخالقين لان اولاهم ما يستاهلوش شرف الخروج في الجهاد. ثانيا هم مش هيبكوا يخرجوا الا في غزوة سهلة خفيفة سريعة - [00:27:13](#)

جو لطيف قصاد ناس ضعاف ما يكونوش يعني يعني قوم اقويا زي الروم. فيشاركوا في الغنائم من غير ما يعملوا حاجة ثالثا عدم خروجهم مع الجيش اصلا مصلحة يعني هو مين اصلا عايزهم يخرجوا معه - [00:27:35](#)

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولاوضعوا خالككم بيغونكم الفتنة. وفيكم سماعون لهم. والله عليم بالظالم ده احسن لنا ما يخرجوش تاني خلاص. يعني احنا هي اصلا جت منهم ان هم ما كانوا عايزين يخرجوا كان لاً ما هماش خارجين تاني خالص بقى - [00:27:54](#)

هم اصلا محرومين من الخروج للقتال من هنا ورايح خلاص. حتى لو طلبوا محرومين من من حتى من خدمة صلاة النبي عليهم صلاة الجنازة فينزل بعدها بقى كمان ولا تصلي سانية واحدة - [00:28:12](#)

ولا تصلي على احد منهم مات ابدأ ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون يعني هم لا هيبكوا في قتال

تاني ولا حتى هيتصلى عليهم لما يموتوا - [00:28:34](#)

فاضل لهم ايه بقى من الاسلام؟ فاضل لهم ايه عشان كمواطنين اسلام مسلمين يعني ولا حاجة خلاص وتدبرنا خلاص احنا اربعة وتمانين دي قبل كده قل ان ربنا كده منع النبي عليه الصلاة والسلام من الصلاة عليهم. لانهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم فاسقون.

فاسقون هنا يعني خارجون عن الملة. قلنا فسقة التمر يعني خرجت من - [00:28:51](#)

عادة كلمة فاسق بتقال على اللي بيخرج على الشريعة. يعني بيرتكب معاصي كبيرة. ولكن هنا بتأتي بمعنى خارج عن فيلا خارج عن

الدين كله والنبي عليه الصلاة والسلام عرف اه اه بعض المنافقين - [00:29:11](#)

وعرفهم لحذيفة ابن اليمان اللي هم الخمستاشر اللي حاولوا يقتلوه وقال له عليهم هم مين؟ وقال له تحفز السر وما تقولش عليهم

لحد. فكان يسمى حذيفة امين سر رسول الله - [00:29:29](#)

وكان دايم سيدنا عمر ابن الخطاب ينتظر يشوف لما حد يموت حذيفة ابن اليمان هيصلي عليه ولا لأ فلو مش رايح يصلي عليه وعمر

ما يروحش انه مش راضي يقول لعمر هم مين؟ النبي آآ تمنه فخلاص ما هيقدرش يقول - [00:29:44](#)

سؤال بقى هو ليه ربنا ما قالش للنبي عليه الصلاة والسلام مين هم المنافقين يعني ربنا في سورة محمد قال له ولو نشاء لاريناك هم

فلعرفتهم بسيناهم. ولا تعرفهم في لحن القول - [00:30:03](#)

ربنا لو شاء كان عرفهم للنبي بسيناهم يعني بعلماتهم باسمائهم بعلمة الاسم اسمه اسم انه علامة بيتو بتعلم

الانسان بتعرف الانسان فربنا بيقول للنبي آآ لو اردت انا كنت لو شئت كنت قلت لك هم مين - [00:30:22](#)

وكت عرفتك وقلت لك كل واحد كده ايه العلامة المميزة اللي فيه لكن ساتركك دون ذلك. وانت هتتعرفهم في لحن القول هيقعوا

بلسانها وهيعملوا حاجات غلط. وانت هتبقى تعرفهم القضية ان ربنا اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج على قومه وهو سليم

الصدر من ناحيتهم - [00:30:43](#)

اراد ان سنته في خلقه هي ان البشر لا يعلمون الغيب بما فيهم الانبياء الايمان والكفر في القلب غيب. اذا النفاق غيب. لا يطلع عليه الا

الله فربنا اراد ان النبي عليه الصلاة والسلام يبقى بشر عادي لا يعلم الا ما يعلمه البشر وما يعلمه الوحي. بس - [00:31:05](#)

اما ما يغيب عن البشر ولا يوحى به الى النبي يغيب عن النبي ايضا قدوتنا ولازم نتعلم من طريقته في التفكير وفي التعامل مع الناس

في المواقف لكن لو كل حاجة مكشوفة له - [00:31:32](#)

هو بيتعامل بطريقة وبيفكر بطريقة انا مش هأخده قدوة لي لانه هو عنده امكانيات غيره تماما يعني وكأن وكان ربنا نزل نبي بس من

الملائكة. طب هنقتدي بالملاك ازاى؟ يعني مسلا المسيحيين - [00:31:51](#)

بيعبدوا سيدنا عيسى بيعتبروه هو الله لكن ما بيتخذوهوش قدوة ليه فرق كبير قوي بين اله وبين مخلوق. هي دي النقطة فما

ياخدوش قدوة لانه هو اله بالنسبة لهم - [00:32:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ابقت عليه انسانا يشعر بما يشعر به الناس يفكر بنفس العقل اللي ربنا

اعطاه للناس ولكن هو احسن ما نفكر - [00:32:21](#)

واحسن من شعر وصاحب اطهر مشاعر واطهر قلب. اذا نحن نتعلم منه وناخده قدوة لنا لانه انسان زينا اه بالزبط اللهم انا نسألك حبك

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لك - [00:32:40](#)

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد

على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:33:01](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا

نحباك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:33:21](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر اتى ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:33:48](#)

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيّد لنا ولهم واحفظنا وايّاهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:34:12](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم - [00:34:36](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:35:01](#)

فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:35:26](#)

انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:35:45](#)